

51 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/ثم استوى على

العرش/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام

ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الخامس عشر على اله وصحبه - 00:00:00

ما بعده قال المالك رحمه الله تعالى وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى سبعة مواضع في سورة الاعراف قوله ان ربكم الله الذي

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:00:17

وقال في سورة موسى عليه السلام ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة

الرعد اللهم رفع السماوات بغير عمد فرونها في المستوى على العرش. وقال في سورة طه الرحمن على العرش استوى - 00:00:33

سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن وقال في سورة السجدة وقال في سورة الف لام ميم السجدة الله الذي خلق السماوات

والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:00:51

وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقوله وقوله بسم الله الرحمن الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد - 00:01:05

ذكر الشيخ رحمه الله في هذا المقطع من كتابه الايات الدالة على استواء الله على عرشه فقال ومن ذلك اي من جملة ما وصف الله به

نفسه في كتابه الاستواء على العرش في سبعة مواضع - 00:01:25

كلها جاءت بلفظ واحد استوى على العرش في سورة الاعراف لقوله سبحانه وتعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في

ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حفيفا. الاية في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في

ستة - 00:01:44

في ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه وفي سورة الرعد بقوله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش

الرحمن آ في سورة الرعد في قوله سبحانه - 00:02:13

تعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش سخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل

الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون. وفي سورة طه - 00:02:30

قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وفي سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً. وفي سورة الف لام ميم

السجدة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في - 00:02:50

لايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون وفي سورة حميم السجدة لقوله سبحانه وتعالى قل انكم

لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين - 00:03:07

وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم ثم

استوى الى السماء وهي قال وفي سورة الحديد في قوله سبحانه وتعالى - 00:03:23

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما

يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. فهذه سبعة مواضع من كتاب - 00:03:47

كلها اضطردت بلفظ واحد مما يدل على ان معناها واحد فاستوى على العرش العرش هو سقف المخلوقات وهو سرير ذو قوائم تحملها الملائكة وهو وهو سواه عرش عظيم وعرش كريم وعرش مجيد كما وصفه الله سبحانه وتعالى ولا يعلم - [00:04:07](#) ولا يعلم سعته وكيفيته الا الله سبحانه وتعالى السماوات بالنسبة للكرسي كسبعة دراهم القيت في فلاة. والكرسي بالنسبة الى العرش كحلقة القيت في فلاة من الارض العرش اعظم من الكرسي - [00:04:35](#) والكرسي اعظم من السماوات والارض كلها وسع كرسيه السماوات والارض فلا يعلم عظم هذا العرش وسعته وكيفيته الا الله جل وعلا. ومعنى استوى على العرش اي علا عليه وارتفع عليه سبحانه وتعالى - [00:04:57](#) هذا معنى العلو على العرش على العرش. استوى على العرش معناها على فوق العرش فوق المخلوقات والاستواء صفة فعلية من صفات الله جل وعلا يفعلها متى شاء فهو من صفات فهو من صفات - [00:05:18](#) افعاله سبحانه وتعالى ولهذا جاء متأخرا عن خلق السماوات والارض كما قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فجاء استوائه على العرش متأخرا عن خلق السماوات والارض لانه صفة فعل - [00:05:35](#) افعلا متى يشاء سبحانه وتعالى بخلاف العلو فانه صفة ذات لا ينفك عنه سبحانه وتعالى. فقلوه سبحانه في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام هذا فيه تقرير توحيد الربوبية - [00:05:56](#) ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وهم لا ينكرون ذلك فهو يخاطبهم سبحانه وتعالى بشيء يعترفون به ويقولون به هم يعترفون انه رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - [00:06:17](#) قل من رب السماوات السبع رب العرش العظيم فسيقولون لله. فهو يخاطبهم بما يعترفون به ويقولون به من اجل ان يلزمهم بتوحيده في العبادة وافراده بالعبادة. هذا احتجاج عليهم بما يعترفون به ويقولون به. فاذا كنتم تقررون - [00:06:36](#) اله ربكم وانه رب السماوات والارض ومن فيهن فلماذا تعبدون معه غيره ممن لا يملك ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فهذا من الزامهم بالحجة. والله جل وعلا كثيرا - [00:06:58](#) ما يذكر توحيد الربوبية ليلزمهم به على توحيد اللوهمية لانهم يقرون بتوحيد الربوبية ويجحدون توحيد اللوهمية خلق السماوات والارض في ستة ايام خلق السماوات والارض في ستة ايام ابتداء من يوم الاحد وانتهاء بيوم الجمعة - [00:07:20](#) هذه ستة ايام من يوم الاحد الى يوم الجمعة. ففي يوم الجمعة تكامل الخلق. ولذلك صار ليوم الجمعة فضيلة على ايه من الايام لانه تكامل فيه الخلق وفيه خلق ادم - [00:07:46](#) وفيه تقوم الساعة فهو يوم عظيم وقد هدى الله هذه الامة لهذا اليوم واختاره لها واصل الله عنه اليهود فاختراروا يوم السبت والنصارى فاختراروا يوم الاحد. اما هذه الامة فان الله سبحانه وتعالى اختار لها - [00:08:02](#) يوم الجمعة ولهذا حسدوا هذه الامة على يوم الجمعة لانهم ضلوا عنه هدى الله له هذه الامة في ستة ايام فصلها في قوله سبحانه في سورة فصلت بقوله ولانكم لتكفرون بالذي خلق الارض - [00:08:23](#) في يومين اتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرم - [00:08:43](#) قالتا اتينا طائعين فقطاهن سبع سماوات في يومين هذا تفصيل لما جاء في الايات السابقة من خلق السماوات والارض في ستة ايام لانه خلق الارض في يومين وخلق السماوات في يومين - [00:09:01](#) ثم انه سبحانه وتعالى قدر اقوات الارض وما فيها في يومين هذه ستة ايام هذه ستة ايام فالارض استغرقت اربعة ايام في خلقها وفي تقدير اقواتها وما خلق الله تعالى فيها مع يومين في خلق السماوات والارض هذه ستة ايام هذا تفصيل بعد اجمال - [00:09:21](#) في ستة ايام ثم استوى اي ارتفع وعلا سبحانه وتعالى على العرش الذي هو اعظم المخلوقات واعلى المخلوقات اعظم المخلوقات واوسع المخلوقات واعلى المخلوقات ليس فوّه شيء من المخلوقات ثم استوى على العرش استواء يليق - [00:09:47](#) بجلاله سبحانه وتعالى وليس هو كاستواء المخلوق على المخلوق وانما هو استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاته وليس

هو محتاجا الى العرش وليس العرش يقله سبحانه وتعالى بل هو الذي يحمل العرش وهو الذي يمسك العرش ويمسك السماوات والارض ان تزوله - [00:10:13](#)

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده سبحانه انه كان حليما طهورا فليس هو بحاجة الى العرش بل العرش محتاج اليه لان العرش مخلوق - [00:10:39](#)

وكل مخلوق فهو محتاج الى الله عز وجل. فهو الذي يمسك العرش وليس العرش يقله او يظله سبحانه وتعالى. ثم استوى على العرش بخلاف المخلوق فانه اذا استوى على السطح او على الدابة او على الفلك - [00:10:59](#)

فانه يكون محتاجا الى ذلك الشيء من اجل ان يحمله ويقله ان الله جل وعلا فهو مستو على العرش وهو غني عنه وعن غيره سبحانه وتعالى ولهذا يخالف استواء الله على عرشه يخالف استواء المخلوقين - [00:11:18](#)

على الاشياء وان كان المعنى واحد وهو الارتفاع والعلو لكن الحقيقة والكيفية مختلفة تمام الاختلاف فليس استواء الخالق على

العرش كاستواء المخلوق على الدابة وعلى السطح او على الفلك او غير ذلك من الاشياء - [00:11:39](#)

التي يرتفع عليها المخلوق ولهذا لما سأل رجل الامام مالك ابن انس رحمه الله فقال له الرحمن على العرش استوى كيف استوى يسأل عن الكيفية فقال الامام مالك رحمه الله - [00:11:59](#)

الاستواء معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة. اي السؤال عن الكيفية لان الرجل سأل عن الكيفية. فقال كيف استوى فالامام مالك يقول معنى الاستواء معلوم لنا وهو العلو والارتفاع - [00:12:18](#)

والرجل لا يسأل عن هذا وانما يسأل عن الكيفية والكيفية مجهولة لنا كسائر صفات الرب سبحانه وتعالى فمعناها معلوم ولكن كيفيتها مجهولة الاستواء معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه اي يعني الكيفية بدعة. ثم امر بالرجل فاخرج من مجلسه.

قال ما اراك الا رجل سوء - [00:12:37](#)

فاخرج من مجلسه وهذا الذي قاله الامام مالك قاعدة في جميع الصفات جميع الصفات معناها معلوم وكيفيتها حقيقتها مجهولة لنا لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يغطي النهار - [00:13:05](#)

بالليل بينما الكون مضيئا ومسفرا يأتي الليل فيغطي هذا هذا النور وهذا الضياء فيصبح الكون مظلما مغطى بالليل يغشي الليل النهار يطلبه حديثا الليل والنهار يتعاقبان هذا يطلب هذا دائما وابدا - [00:13:31](#)

اذا جاء الليل ذهب النهار واذا جاء النهار ذهب الليل الى ان تقوم الساعة هذا خلق الله سبحانه وتعالى لا يتأخر ولا يتغير دائما وابدا الى الاجل الذي قدره الله سبحانه وتعالى - [00:13:56](#)

بنظام دقيق لا يختل ولا يتغير ولا يتبدل ولا يتأخر ولا يتقدم كل شيء بمقدار لانه تقدير العزيز العليم سبحانه وتعالى. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم اي وخلق الشمس وخلق القمر والنجوم - [00:14:14](#)

هذه منصوبة لانها معطوفة على السماوات والارض وهي منصوبة بخلق الشمس والقمر اي وخلق الشمس والقمر والنجوم حالة كونها مسخرات منصوب على الحال وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم - [00:14:38](#)

مسخرات بامرهم بامرهم سبحانه وتعالى الكوني بامرهم الكوني القدر لان امر الله على نوعين امر كوني يأمر به المخلوقات انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وامر القدر وهو شرعه سبحانه وتعالى - [00:15:03](#)

الذي يأمر به عباده فهو امر شرعي والمراد هنا الامر مسخرات بامرهم المراد به الامر الكوني القدر الذي لا يتخلف عنه شيء اذا امر به فان المأمور يوجد في الحال ولا يتأخر - [00:15:26](#)

اولئك يتغير ابدانهم اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون الاله الخلق والامر؟ هذه هي النتيجة الاله الا اداة استفتاح وتقرير الا له اي لله سبحانه وتعالى الخلق - [00:15:44](#)

الذي هو إيجاد المعلومات الخلق إيجاد المعلومات من عدم والامر الذي هو الشرع المراد بالامر هنا الامر الشرعي فالذي خلق هو الذي يأمر وينهى سبحانه وتعالى ليس لغيره امر وانما الرسل مبلغون عن الله سبحانه وتعالى - [00:16:04](#)

والامر امر الله جل وعلا الشرع شرعه. الا له الخلق والامر وفرق بين الخلق وبين الامر لان الامر غير مخلوق الامر من كلامه سبحانه وتعالى ووحيه وكلامه ووحيه غير مخلوق - [00:16:31](#)

بل هو صفة من صفاته ومن ذلك القرآن الكريم فان القرآن من امر الله الذي امر به عباده فهو غير مخلوق كما تقول الجهمية قبحهم الله بل هو كلام الله سبحانه وتعالى صفة من صفاته سبحانه وتعالى - [00:16:49](#)

الاله الخلق والامر؟ قال بعض الصحابة لما تلا هذه الآية الا له الخلق والامر قال من كان له شيء فليطلبه ما بقي شيء اذا كان الخلق والامر لله ماذا بقي لغيره؟ ما بقي لغيره شيء - [00:17:07](#)

فليس لاحد امر مع الله جل وعلا كما انه ليس لاحد خلق فلا احد خلق معه ولا احد يشرع معه سبحانه وتعالى. فلا يجوز التعبد الا بما شرعه الله جل وعلا بامره - [00:17:23](#)

الا له الخلق والامر فمن امر وشرع للناس شيئا لم يشرعه الله فانه مردود عليه وبدعة الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثناء على الله سبحانه وتعالى الذي هذه صفاته - [00:17:40](#)

وافعاله جل وعلا وفي سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش مثل سياق اية الاعراب يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. يدبر الامر - [00:17:59](#)

له الامر سبحانه وتعالى كما في سورة الاعراف فلاقى احد يدبر مع الله جل وعلا بل هو المنفرد بالتدبير والامر والنهي ليس له شريك في ذلك. ما من شفيع الا من بعد اذن. الشفاعة هي الوساطة - [00:18:19](#)

في تحقيق المطلوب هي الوساطة في تحقيق المطلوب او هي سؤال الخير سؤال الخير للغير سؤال الخير للغير. الشفاعة عند الله تختلف عن الشفاعة عند المخلوقين الشفاعة عند الله لا تكون - [00:18:36](#)

الا باذنه سبحانه وتعالى اما الشفاعة عند المخلوقين فتكون بغير اذنه الشفعاء يأتون ويشفعون عند الملوك وعند الوزراء وعند كبار بدون اذنهم ويضطر المشفوع عنده من يقبل الشفاعة اما الله جل وعلا فانه لا احد يجراً - [00:18:55](#)

ان يشفع الا بعد ان يأذن الله له بالشجاعة ما من شفيع الا من بعد اذنه وهذا فيه رد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من غير الله سبحانه وتعالى. من الموتى ومن الاشجار والاحجار والاضرحة وغير ذلك - [00:19:16](#)

الشفاعة لا تطلب الا من الله جل وعلا. وفي سورة الرعد يقول سبحانه وتعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها الله الذي رفع السماوات عن الارض رفع السماوات عن الارض - [00:19:36](#)

رفعا لا يعلم مداه الا الله سبحانه وتعالى رفعا لا يعلم مداه الا الله جل وعلا. فلا يقدر بالمساحات والمسافات الا بدليل وقد دل الدليل على ان بين السماء الدنيا وبين الارض خمس مئة عام كما في الحديث. الا يجوز التخرص في الكلام - [00:19:55](#)

اذا بالمسافة بين السماء والارض الا بدليل من الله جل وعلا ثم استوى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها. العمد هي الاساطيل هي الاساطيل التي يكون عليها السقف مثل عمود المسجد - [00:20:22](#)

وعمد البيت فالسقف لا يقوم الا على عمد واساطيل تمنعه من السقوط وتحمله السماوات على عظمها رفعها الله بغير عمد هذا من عظيم قدرته سبحانه وتعالى من غير عمد ترونها. فظاهر الآية نفي العمد. وان السماوات قائمة على غير - [00:20:47](#)

بل ممسوكة بقدرة الله سبحانه وتعالى ولولا ان الله يمسكها لسقطت على الارض. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا وقيل ان قوله تعالى بغير عمد ترونها ان هناك عمد لكن لا نراها بغير عمد ترونها مفهوم الآية انه - [00:21:11](#)

هناك عمد لا نراه ولكن القول الاول اصح وهو ان السماوات مرفوعة على غير عمد اصلا لا نراها ولا لا نراها فيكون في قوله ترونها ليس له مفهوم مخالفة يعني ان هناك عمد لا نراها ليس هذا المفهوم - [00:21:33](#)

صحيحا من غير عمد ترونها ثم استوى على العرش بعد ان خلق السماوات ورفعها وخلق الارض ودحاها وبسطها استوى على العرش فجاء استواءه على العرش جاء استواءه على العرش متعقبا - [00:21:56](#)

لخلقه السماوات ورفعها بغير عمد. استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى. ومعناه ارتفع على العرش وعلى العرش ثم استوى على

العرش الامر قال لك كما في سورة يونس انه انفرج سبحانه وتعالى بالخلق - [00:22:17](#)

والتدبير يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وفي سورة الرعد وفي سورة الرء وفي سورة طه في قوله سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى يقول جل وعلا طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى - [00:22:38](#)

تنزيلا ممن خلق السماوات لمن خلق الارض تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى الرحمن على العرش استوى الرحمن مبتدأ وعلى العرش استوى هو الخبر على العرش جار مجرور متعلق باستوى - [00:23:05](#)

جر ومجرور متعلق باستوى مقدم عليه وجملة الفعل وما تعلق به خبر المبتدأ. ففي الآية اثبات استواء الله على عرشه كسائر الايات السبع استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى وفي سورة الفرقان - [00:23:27](#)

ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ثم استوى على العرش الرحمن مثل الايات التي قبلها استوى على العرش الرحمن فاعل استوى. الرحمن فاعل استوى. فالآية مثل الايات التي قبلها - [00:23:48](#)

والايات التي بعدها الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا. متفقة مع الايات. انما اختلف اللفظ في التقديم والتأخير فقط. والمعنى واحد - [00:24:09](#)

لا يختلف وفي سورة الف لام ميم السجدة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع - [00:24:26](#)

افلا تتذكرون مثل سورة مثل اية الاعراف واية يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش السياق واحد سياق الآية مثل سياق اية الاعراف واية يونس سوا - [00:24:42](#)

والمعنى واحد وهو علو الله جل وعلا على عرشه بعد خلق السماوات والارض. وفي سورة الحديد يقول جل وعلا هو الذي اي الله سبحانه وتعالى فهو ظمير منفصل يرجع الى الله جل وعلا - [00:25:00](#)

لان اول السورة سبح لله ما في السماوات والارضي وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات والارض - [00:25:20](#)

في ستة ايام خلق السماوات والارض في ستة ايام تقدم في سورة الاعراف وفي سورة يونس وغيرها في سورة السجدة الف لام ميم السجدة ثم استوى على العرش اي على وارتفع على العرش علوا يليق بجلاله استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى - [00:25:39](#)

يعلم ما يلج في الارض ما يدخل في الارض من البذور والاموات وغير ذلك وما يخرج منها من النبات والمعادن وغير ذلك وما ينزل من السماء من الوحي ومن المطر ومن الملائكة - [00:26:03](#)

وما يعرج ان يصعد فيها اي في السماء من الاعمال والاقوال والملائكة والامر يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه كل ذلك يصعد اليه سبحانه وتعالى وما يعرج فيها - [00:26:23](#)

وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم في هذا الجمع بين استوائه على عرشه وعلوه على عرشه ومعيته لخلقه وانه لا تنافي بينهما فهو مع كونه عاليا فوق مخلوقاته ومستويا على عرشه - [00:26:43](#)

فهو مع خلقه بالاحاطة والعلم والنصرة والتأييد فهو مع علوه سبحانه وتعالى هو قريب من خلقه قربا يليق بجلاله سبحانه وتعالى وهو معكم اينما كنتم صلاة ان شاء الله فهذه الايات السبع كلها - [00:27:04](#)

تدل على استواء الله على عطشه استواء يليق بجلاله ومعناه العلو والارتفاع وهذا مذهب اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك بما دلت عليه هذه الايات ان الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه - [00:27:26](#)

استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى وليس هو بحاجة الى العرش وما دونه بل هو بل العرش وما دونه محتاج الى الله سبحانه وتعالى هذا مذهب اهل السنة والجماعة قاطبة من الصحابة - [00:27:47](#)

والتابعين ومن جاء بعدهم كلهم على هذا المذهب وانما خالف في هذا اهل الضلال من الجهمية والمعتزلة ومن تابعهم من الفرق الضالة فانهم ينفون علو الله على خلقه وينفون استواءه - [00:28:06](#)

على عرشه ويأولون النصوص على غير معناها الصحيح. يصرفونها عما دلت عليه تبعا لاهوائهم وضلالهم من ذلك الاستواء فهم ينفون استواء الله على عرشه ويقولون استوى بمعنى استولى. استوى بمعنى استولى. استولى على العرش. اي ملكه - [00:28:30](#)

والعرش عندهم الملك ما عندهم عرش وانما عندهم الملك فالعرش عندهم هو الملك ومعنى استوى على العرش اي ملك الملك تملكه وقهره هذا كلامه لا يؤمنون بعرش ولا يؤمنون باستواء ويخالفون صريحا - [00:28:56](#)

القرآن الكريم ويفسرون السوى بمعنى سولى هكذا يقولون وهذا كلام باطل من عدة وجوه اولاً ان هذا التفسير الذي فسروا به الاستواء بالاستيلاء لم يعرف عن السلف لا عن الصحابة - [00:29:21](#)

ولاً عن التابعين ولا عني القرون المفضلة وانما حدث هذا التفسير بعد تغير العقائد وبعد انتهاء وقت القرون المفضلة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس في كلام السلف - [00:29:43](#)

تفسير الاستواء بالاستيلاء بل ان السلف يفسرونها باربعة معاني استوى بمعنى ارتفع. استوى بمعنى علا استوى بمعنى صعق صعد على السماء على العرش صعد على العرش استوى بمعنى استقر على العرش - [00:30:04](#)

اربعة معاني ولهذا يقول العلامة ابن القيم ولهم عبارات عليها اربع يعني للسلف لهم عبارات عليها اي على لفظة استوت. اربعة فسرناها باربعة تفاسير ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعام - [00:30:27](#)

وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن - [00:30:48](#)

اربعة عبارات هذي المعروف عن السلف استوى بمعنى ارتفع على العرش استوى بمعنى استقر على العرش استوى بمعنى صعد على العرش هذا وليس في تفاسيرهم - [00:31:06](#)

استولى ما ليس هذا معروفاً عن بالاستقراء والتتبع لم يوجد في كلام السلف غير هذه المعاني الاربعة ليس فيها لفظ خامس وهو استولى هذا الوجه الاول ان هذا غير معروف عن السلف قاطبة - [00:31:23](#)

وهذه تفاسيرهم ليس منها استولى فهو تفسير محدث مردود ثانياً ليس في لغة العرب التي نزل بها القرآن استوى بمعنى استولى لغة العرب اولاً المأثور ليس فيه كما عرفتم في الوجه الاول - [00:31:41](#)

ثانياً لغة العرب التي نزل بها القرآن لم يأت استوى بمعنى استولى ابداً. واما ما ذكروه من بيت مجهول يقول استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهراق - [00:32:03](#)

والمراد بشر بشر بن مروان بن الحكم اخو عبدالملك بن مروان صار اميراً على العراق فقال الشاعر استوى بشر على العراق بمعنى استولى على العراق ليس معناه بشر صار فوق العراق. وانما معناه استوى يعني استولى على العراق - [00:32:22](#)

تأمر عليه وصار اميراً فيه والرد على هذا البيت انه مجهول لا يعرف قائله ليس هو من شعر العرب الذين يحتج بشعرهم وان نسبوه الى الاخطل فانه كذب لم يثبت - [00:32:41](#)

حتى ولا عن الاخطر ولو ثبت عن الاخطل فالأخطى النصراني والنصارى عندهم تحريف لكتاب الله عز وجل فهذا من تحريفهم تحريف النصارى هذا لو ثبت عن الاخطر انه قال هذا فالأخطر نصراني - [00:32:58](#)

وتسرب اليه هذا الكلام من عقيدة النصارى هذا لو ثبت انه له ولهذا يقول العلامة ابن القيم ودليلهم في هذا بيت قاله فيما يقال الاخطل النصراني فيما يقال يعني هذا تظيف لنسبته اليه. الاخطل النصراني - [00:33:18](#)

اذا كان نصراني نصرانياً فلا يحتج بكلامه بتفسير كتاب الله عز وجل لان النصارى اهل تحريف واهل تبديل قد حرفوا التوراة والانجيل فلا يعجزون ان يحرفوا القرآن فهذا البيت لا حجة - [00:33:39](#)

لا حجة فيه وليس هو من كلام العرب الذين يحتج بكلامهم الوجه الثالث في رد هذا التفسير انه اذا فسر الاستواء على العرش بمعنى الاستيلاء عليه فان الله جل وعلا مالك لكل الخلق لكل الكون - [00:33:58](#)

فما خاصية العرش اذا فسر الاستواء بمعنى الاستيلاء فالله مستول على كل شيء ما خاصية العرش؟ اذا لا مانع ان يقال استوى

على الارض استوى على البحر استوى على البشر - [00:34:20](#)

استوى على الدواب استوى على الجبال استوى على حتى على المواطن القذرة تعالى الله عن ذلك. لان الله ما لك لكل كل شيء فهو في ولاية الله سبحانه وتعالى. فما خاصية العرش - [00:34:39](#)

ما له خاصية يصبح يصبح العرش وغيره سواء. تعالى الله عما يقولون الوجه الرابع ان الاستيل على الشيء لا يكون الا بعد مغالبة الاستيلاء على الشيء لا يكون الا بعد مغالبة - [00:34:59](#)

فيقال استولى فلان على البلد بعد ماذا بعد ما غلب خصومه عليه اليس كذلك ايش هو ابن سعود على استولى ابن سعود على الرياض مثلا بعد ما تغلب على خصومه - [00:35:19](#)

وطردهم منه في مستوى الملك الفلاني على كذا على البلد الفلاني استولى بمعنى انه تغلب على البلد وقهر خصومه الذين كانوا ينازعونه اياه والله جل وعلا ليس له منازع ولا مغالب - [00:35:35](#)

فكلمة استولى لا تصلح في حق الله جل وعلا. لانه ليس له منازع ولا مغالب كما يكون للمخلوقين بعضهم مع بعض فيقال استولى فلان على المملكة او على البلد بمعنى انه غلب عليها وقهر خصومه وملكها بعده. هذا لا يليق بحق الله - [00:35:54](#)

جل وعلا. هذا الوجه الكم؟ الرابع. الوجه الخامس الجهمية والمعتزلة وفسرناه. استوى بمعنى استولى معناه ان العرش مضى له وقت لم يستولي الله عليه. ليس هو في ملك الله عز وجل. مع ان العرش مخلوق - [00:36:20](#)

قبل السماوات بخمسين الف سنة كما قال تعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء فوالعرش مخلوق قبل السماوات والارض بخمسين الف سنة كما في الحديث - [00:36:38](#)

فاذا كان لم يستولي الله عليه بزعمكم الا بعد خلق السماوات والارض فالمدة الماضية من كان العرش في ملكه تعالى الله عما يقولون تعالى الله عما يقولون الله جل وعلا - [00:36:59](#)

ما لم يذكر انه استولى انه استوى على العرش الا بعد خلق السماوات والارض والعرش مخلوق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة فاذا كان الله لم يستوي عليه الا بعد - [00:37:15](#)

خلق السماوات والارض وفسرتم في السوا بمعنى استولى. فالمدة الماضية من الذي استولى على العرش؟ تعالى الله عما يقولون الحاصل ان مذهبه باطل من كل الوجوه والحمد لله رب العالمين - [00:37:30](#)

نعم. الله جل وعلا يقول ثم استوى على عرش الرحمن فاسأل به خبيراً. اي اسأل بالله اسأل بالله خبيراً وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام يخبرون بان الرسل هم اعلم الخلق بالله عز وجل. لا تسأل عن الله عز وجل جاهلاً بحقه. نعم. يسأل به اي بالله خبير -

[00:37:46](#)

وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام يخبرونك عن الله جل وعلا وصفاته واسمائه فلا يجوز ان يسأل عن الله من هو جاهل نعم او اسأل به خبيراً يعني نفسه سبحانه وتعالى. اسأل به خبيراً يعني نفسه سبحانه وتعالى فهو اعلم بنفسه - [00:38:06](#)

وبغيره المهم انه لا يجوز ان يسأل في هذا وفي غيره الا الخبر حتى حتى في الامور الدنيا حتى في امور الدنيا ما يليق انك تسأل جهال في امور الصناعات والحرف وانما تسأل الخبراء - [00:38:29](#)

فهذه قاعدة ان الخبير هو الذي يسأل اما غير الخبير فانه لا يسأل. ومن باب اولى في حق الله سبحانه وتعالى. فلا يسأل به الا الله جل وعلا. او من اوحى الله اليهم - [00:38:47](#)

هم الرسل عليهم الصلاة والسلام فلا يجوز ان يقال في حق الله الا ما اخبر به عن نفسه او اخبر به عنه رسله عليهم الصلاة والسلام لان هذا هو الخبير الذي - [00:39:03](#)

يخبرك عن الله جل وعلا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في حديث العباس الذي رواه ابو داود في سننه ان عرش الرحمن تحمله ثمانية اواعد - [00:39:16](#)

والحديث مشهور بحديث الاوعان فلو صح هذا الحديث كيف يجمع بينه وبين قوله ان العرش تحمله الملائكة لا مانع لا مانع من ذلك

وان الالوعى الملائكة ما في من الله على كل شىء قدير - 00:39:30

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ليس هي الالوعال الي تعرفون ذكور الظبا لا اوعى من خلق الله سبحانه وتعالى لا يعلم خلقها الا الله جل وعلا. ولا مانع ان تكون ملائكة تسمى - 00:39:48

بالالوعى نعم الذي رواه ابو داوود في سننه وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف عرش الرحمن انه كالقبة قال صلى الله عليه وسلم باصبعه ما صحة هذا الحديث؟ وهل يوجد دليل اخر سوى في الحديث الصحيح؟ نعم الحديث صحيح - 00:40:03
على المخلوقات كالقبة لانه محيط بها محيط بالمخلوقات فهو كالقبة عليها وهو سقفها واعلاها وهو سقف الفردوس قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله الجنة فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة - 00:40:26

ووسط الجنة وسقفه او وفوقه عرش الرحمن سبحانه وتعالى. فالعرش فوق المخلوقات كالقبة محيط بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد دليل على ان استواء الله سبحانه وتعالى على العرش كان بعد خلق السماوات - 00:40:54
الاخ لا يأتي يا اخي سبحانه الله الايات خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى ثم تقتضي الترتيب والتعقيب اي ان الاستواء جاء متعقبا او متأخرا عن خلق السماوات والارض؟ هذا من الايات الكريمة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العلو صفة ذات لله سبحانه وتعالى - 00:41:14

فماذا تفيد كلمة كلمة ام وان كنا ان الله تعالى كان ولا زال عائن على خلقه قبل ان يخلقهما. فلما خلق العرش الذي فوق الخلق كليا اصبح العرب ومن تحته من الخلق في السفن والله عالم من قبل ومن بعد. فهل هذا الكلام مستقيم؟ لا الكلام ما هو بمستقيم - 00:41:40

العلو صفة ذات لا ينفك عن الله جل وعلا فهو في العلو اما الاستواء فهو صفة فعل يفعلها سبحانه وتعالى متى شاء اذا شاء سبحانه وتعالى. فالعلو اعم العلو اعم من الاستواء - 00:42:03

الاستواء علو خاص فالعلو اعم العلو اعم من الاستواء الاستواء علو خاص الاستواء علو خاص على العرش اما العلو بمعناه العام فهو العلو على جميع المخلوقات فالله عالم على خلقه ومستو - 00:42:21
على عرشه سبحانه وتعالى ولا تنافي اين هذا وهذا؟ العلو غير الاستواء العلو غير الاستواء العلو اعم والاستواء خاص العلو دائما في حق الله سبحانه وتعالى لا ينفك عنه. اما الاستواء - 00:42:45

فانه صفة فعل يفعلها اذا شاء ولهذا جاء بعد خلق السماوات والارض اما العلو فلا يزال الله عاليا لا يزال الله عاليا فوق مخلوقاته قبل خلق السماوات والارض وقبل كل شىء - 00:43:05

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو سبب تفسير الجهمية والمعتزلة للاستواء بهذا التفسير الباطن لانهم ينفون العلو لان الجهمية والمعتزلة ينفون العلو ويقولون ان الله لا يوصف بانه فوق العالم ولا مع العالم ولا داخل العالم ولا خارج العالم. ولا يمنع ولا يسرق. فيؤول كلامهم الى العدم - 00:43:20

لان الذي لا فوق العالم ولا مع العالم ولا داخل ولا خارج ولا فوق ولا تحت هذا هو العدم تعالى الله عما يقولون الموجود لا بد ان يكون اما مع الخلق واما فوق - 00:43:49

الخلق والله جل وعلا فوق الخلق كما اخبر بذلك كما اخبرت بذلك رسله وانبيائه وشهدت به الفطر والعقول السليمة هذا الذي حملهم انهم لا يرون ان الله جل وعلا في العلو - 00:44:04

ولا يثبتون لله الجهة لا يثبتون ان الله في جهة لا في جهة العلو ولا اليمين ولا الشمال ولا فوق ولا تحت. وينزهون الله عن الجهة بزعمهم وهذا كلام باطل - 00:44:23

فلذلك اضطروا الى التأويل الذي تأويل النصوص التي تدل على ان الله في جهة العلو وانه فوق مخلوقاته لما كان يتعارض مع مذهبهم في حق الله اضطروا الى التأويل ولكن تأويلهم لم يسعفهم - 00:44:37

ولم ينفعهم الحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نود من فضيلتكم توضيح معنى الثواب لصعد واستقر لازالة الغموض عن كلمة

صعد اليك ما في امور يا اخي ما في غموض صعودا يليق بجلاله ما هو بمثل صعودك على الصفح صعود يليق بجلاله - [00:44:55](#)

بارتفاع يليق بجلاله استقرار يليق بجلاله هل في بالك هذا الشيء لا يخطر ببالك صعود المخلوق او ارتفاع المخلوق او استقرار المخلوق على المخلوق هذا الله ينزه عنه سبحانه وتعالى - [00:45:15](#)

كل هذا لا يخطر ببالك لانه لا يليق بالله جل وعلا وانما يليق بالمخلوقين نعم والعلماء ذكروا ان الاستواء في اللغة جاء على او في القرآن الاستواء في القرآن جاء على نوعين - [00:45:32](#)

مطلق ومقيد المطلق مثل قوله تعالى ولما بلغ اشدّه واستوى وهذا معناه تكامل استوى يعني يعني تكامل وتم لما بلغ موسى عليه السلام اشدّه واستوى اي تكامل خلقه وخلقه عليه الصلاة والسلام - [00:45:50](#)

وتقول استوى الطعام بمعنى انه انتهى وتكامل ونضج صلح للاكل هذا مطلق لم يقيد بحرف النوع الثاني مقيد بحرف استواء مقيد بحرف وهو على ثلاثة انواع مقيد بحرف الى مثل قوله وذلك في موضعين من كتاب الله - [00:46:14](#)

الموضع الاول في سورة البقرة في قوله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل خلق عليم الموضع الثاني في سورة فصلت - [00:46:38](#)

قل ائنيكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين تجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء ومعنى استوى في الايتين - [00:46:57](#)

معناه علا وارتفع الى السماء سبحانه وتعالى علا وارتفع الى السماء النوع الثالث استواء مقيد بعلى وهو كما في الايات السبع التي مرت بكم استوى على العرش استوى على العرش ومعناه ارتفع - [00:47:16](#)

فاستقر على العرش صعد على العرش على على العرش ومثله في المخلوقين ثم استوت على الجودي سفينة نوح استوت على الجود والجود جبل اي استقرت عليه وارتفعت عليه وعلت على الجبل ومثل قوله تعالى - [00:47:36](#)

وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره فاستووا على ظهوره معناه تعلو على ظهور المركوبات وتستقر على ظهورها وتصعد على ظهورها وتعلو على تعلو على ظهورها فمعنى استوى على كذا - [00:47:59](#)

المعاني الاربعة صعد على ارتفع استقر وفيه فارق بين الاستواء الذي في حق المخلوق على المخلوق واستواء الله على العرش فارق كما عرفنا. النوع الرابع النوع يعني النوع الثالث من المقيد بالحرف المقيد بحرف الواو - [00:48:23](#)

التي تدل على المعية المقيد بالاستواء المقيد بحرف الواو التي تدل على المعية كما تقول استوى الماء والخشبة سرت والطريق اي مع الطريق استوى الماء والخشبة اي تساوى سطح الماء وسطح - [00:48:43](#)

الخشبة فهذا معناه المساواة بين الماء والخشبة والطريق اي سرت مع الطريق سيري والطريق مسرعة كما يقول ابن مالك فهذه تسمى واو المعية الاستواء في كتاب الله لا يخرج او في كتاب الله ولغة العرب - [00:49:05](#)

لا يخرج عن هذه لا يخرج عن هذه المعاني الاربعة اما مطلق واما مقيد والمقيد على ثلاثة انواع في المجموع اربعة انواع والله تعالى اعلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:49:26](#)

ذكرتم حديث النبي صلى الله عليه وسلم بان المسافة بين السماء والارض خمسمائة عام فما هو التوفيق بين هذا الحديث؟ قوله تعالى تعود اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تردون. كمل - [00:49:43](#)

تم الاشكال الاشكال ايضا تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فجاء باية خمسين الف سنة وفي اية جاء الف سنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السماء الدنيا والارض مقدار مسافة خمس مئة عام - [00:49:59](#)

اقرب ما يقال والله اعلم ان ان هذا يختلف باختلاف السير باختلاف السير السريع يكون خمس مئة عام السيل البطيء يكون الف عام السيل الذي ابطأ منه يكون خمس مئة عام - [00:50:17](#)

هذا قول ان هذا يختلف خلاف التقدير في النصوص راجع الى اختلاف السير السري ومنه بقي ومن العلماء من يقول ان المراد بخمسين الف سنة ما بين ما بين الارض السفلى - [00:50:35](#)

الى السماء السابعة هذا خمس هذا خمسين الف سنة والمراد بالف سنة ما بين ما بين السماء ما بين وجه الارض الف سنة ما بين وجه الارض الى نهاية السماء الدنيا لان السماء الدنيا خمس مئة سنة - [00:50:53](#)

وما بينها وبين الارض خمس مئة سنة المجموع كم ها الف سنة فيكون الف سنة يعني من وجه الارض الى نهاية السماء في الدنيا فالذي بين الارض وبين السماء الدنيا خمس مئة سنة - [00:51:14](#)

وكشف في السماء الدنيا كم خمس مئة سنة المجموع الف سنة واما خمس مئة عام كما في الحديث فهذا من وجه الارض الى السماء الدنيا الى السماء الدنيا هذا خمس مئة عام - [00:51:29](#)

هذا جواب ايضا وبعض العلماء يتوقف ابن القيم رحمه الله لما ساق هذه الاقوال في النونية توقف في النهاية قال الله اعلم نعم.

فضيلة الشيخ رحمه الله كيف يكون حال العرش اذا نزل ربنا سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا؟ حين يبقى الثلث الاخير من الليل نزولا يليق به سبحانه - [00:51:46](#)

يا اخي انت سألت عن الكيفية وهذا لا ندخل فيه لا نقول كيف يكون العرش وكيفية النزول كيف ينزل اه نحن لا نقول كيف استوى ولا نقول كيف ينزل وانما نقول الله اعلم بذلك - [00:52:10](#)

والله على كل شيء قدير. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قوله تعالى وكثر فيها افواكها؟ هل هي ارزاق العباد في الارض؟ نعم لا شك ترى ارزاق المخلوقات في الارض - [00:52:24](#)

ارزاق المخلوقات كلها من ادميين وغيرهم كلهم قدر الله اقواتهم في هذه الارض. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى رفع السماوات بغير عمد هل تدل الاية على ان السماوات غير مرتفعة؟ وهل يستدل بالاية في سورة الانبياء - [00:52:38](#)

قوله تعالى اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رخم انطقناهما فهل كانت الارض والسماوات متطابقة؟ الله جل وعلا قال افصل هذا في سورة فصلت خلق الارض في يومين - [00:53:02](#)

ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ياتي يا طوعا او كرم الله فصل خلق السماوات وخلق الارض بما لا يدع مجالا للشك فالمسلم يعتقد ما دل عليه القرآن - [00:53:16](#)

واما قوله تعالى اولم يروا ان السماوات والارض كانتا رتقا الله اعلم ان المراد يفسرها قوله تعالى ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي ففتق الله السماء بالمطر وفتق الله الارض - [00:53:33](#)

بالنبات فتق الله السماء بانزال المطر منها وفتق الارض بانبات النبات فيها كما قال تعالى فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقولبا - [00:53:51](#)

وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا. متاعا لكم ولانعامكم ففتق هذه بالمطر وفتق هذه بالنبات اما ان يقال ان الارض كانت ملتصقة في السماء ثم او مجهولون بالشمس بعد يقولون الشمس - [00:54:11](#)

انها ملتصقة بالشمس وبسرعة دوران الشمس انكسرت وطاح منه كسرة وهذه صارت الارض هذا كلام باطل وهذا قول على الله بلا علم تعالى الله عما يقولون فهذه الامور من امور الغير - [00:54:32](#)

التي لا يعلمها الا الله ونحن نتبع ما جاء بالنصوص التي اخبر الله بها عن خلقه السماوات والارض تفصيل ذلك ولا نقول على الله بغير علم قال تعالى ما اشهدتهم خلق السماوات والارض - [00:54:48](#)

ولا خلق انفسهم وما كنت متخذنا مضلين عضد فلا ندخل في هذه الامور الا بموجب الكتاب والسنة فقط نعم بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ ايها اشقى في الخلق العرش - [00:55:03](#)

هذا مما اختلف فيه العلماء هل العرش اسبق او القلم اسبق؟ يقول العلامة ابن القيم في النونية والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان هل كان قبل العرش او هو بعده - [00:55:23](#)

قولان عند ابل على الهمذان والحق ان العرش كان قبل لانه وقت الكتابة كان ذا اركان. فالصحيح ان العرش قبل قبل خلق القلم نعم لان الله تعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:40](#)

اخبر ان الله كتب مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء فدل على سبق العرش وانه كان قبل القلم وقبل الكتابة نعم عندما - [00:55:56](#)

ما جاء به الدليل لا بأس اما ما لم يأتي دليل ان الرسول استعمل الاشارة فنحن لا نستعملها فضيلة الشيخ نرجو منكم توضيح الكلمة

الحديث السريع الحثيث هو السريع هذا الحديث - [00:56:23](#)

يعني ما هو ببطيء وانما هو سريع. تعاقب الليل والنهار سريع ما هو ببطيء نعم فضيلة الشيخ عليه السلام هو الذي تدور حول الشمس كلام باطل. هذا كلام باطل يخالف ما جاء في الكتاب والسنة من ان الافلاك - [00:56:41](#)

الافلاك كلها بما فيها الشمس الشمس فيه فلك من الافلاك الافلاك كلها بما فيها من الكواكب ومنها الشمس والقمر وغير ذلك كلها تدور حول الارض والارض مركز تدور عليها الافلاك الشمس فالارض ثابتة ومستقرة والشمس وغيرها من الكواكب - [00:57:06](#)

تدور بافلاكها حول الارض هذا هو صريح الكتاب والسنة ومن قال بخلاف هذا فقلوه باطل ومبني على تحرص لا دليل عليه نعم هناك تسمى الرسالة هل هي ثابتة لشيخ الاسلام رحمه الله - [00:57:32](#)

نعم ثابتة انها للشيخ وهي صريح كلام الشيخ رحمه الله وهي في المجموع ابن قاسم وهي رسالة مشهورة عند اهل العلم لم ينكرها احد يعني لم يكن نسبتها الى الشيخ احد - [00:57:54](#)

نعم فضيلة الشيخ باركوا في هذه الكلمة هذه صحيحة قوس قزاح المراد به اللون الذي يتكون من الرذاذ تكون من الرذاذ مع شعاع الشمس اشعاع الشمس اذا ضرب الرذاذ التي الذي يكون من المطر او من غيره - [00:58:13](#)

تكون قط آآ ملون فيه خضرة وفيه حمرة وفيه بياض هذا نتيجة اصطدام شعاع الشمس بالرذاذ يسمونه هذا قوس قزح اسمي من ما اعرف لها دليل وانما هي شائعة عند الناس - [00:58:36](#)

واصلها كما ذكرت لكم التقاء شعاع الشمس مع الرذاذ نعم فضيلة الشيخ قال تركيب ابيه وهل يكفي ان لا يجوز ان المرأة تقرأ القرآن بصوتها الفاتن عند الرجل لما في ذلك من الفتنة - [00:58:55](#)

لا في القرآن ولا في غيره لان صوت المرأة خصوصا الشابة فيه فتنة ولم يفوجنا الله الى هذا الشيء. النساء تعلمها النساء تعلمها النساء او يعلمها محارمها من ابوها او اخوها او قريبها او زوجها - [00:59:38](#)

محارمها يعلمونها القرآن او تعلمها امرأة قارئة للقرآن وهن كثيرات ولله الحمد قارئات القرآن الان كثيرات اما انه رجل يسمع قراءات البنات فهذا منكر ولا يجوز ما فيه من الفتنة - [01:00:00](#)

المرأة تغض صوتها عن الرجال التلبية اذا احرمت بالحاج وفي الصلاة اذا ناب الامام شيء فانها لا تصوت الرجل الرجل يقول سبحان الله والمرأة تصفق بكفيها كما عرفتم ولا تسوت بما في صوتها - [01:00:19](#)

من الفتنة والله تعالى يقول لنساء نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا صوت فيه فتنة بلا شك يتجنب هذا الشيء - [01:00:42](#)

النساء تدرسها نساء القرآن تسمع اصواتها او يدرسها محارمها من الرجال نعم فضيلة الشيخ صحيح مسلم كتاب الفرد والصلة قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله فيكم يحب ذكر الحديث - [01:01:00](#)

ينسب اليه الرفق بعباده والرفق بمعناه الرأفة بهم وعدم المشقة عليهم والله يرفق بهم سبحانه وتعالى في احكامه التي يشرعها لهم واوامره ونواهيها وفي تدبيراته الكونية فان الله سبحانه وتعالى يرفق بعباده - [01:01:22](#)

الاحكام وفي غيرها من التدبيرات الالهية الله رفيق هذا من صفاته سبحانه وتعالى كما ان من صفاته الرحمة رفيق يحب الرفق من عباده ويكره العنف والشدّة والقسوة بما في ذلك - [01:01:47](#)

من المشقة على الناس. نعم الحكاية دفاع الموسيقى شرحكم بها ما نضع الكتاب والسنة ها طرد هذا اللفظ اضطرر بالبدال شو اللي عندك هذا ايش فيه نعم ان لفظ استوى استوى اضطرر نعم - [01:02:06](#)

اذا كانت مكتوبة يستولى امسح اللام نعم وهو المهم الخطأ يصحح الخطأ المطبوعي يصحح نعم فضيلة الشيخ الجامعة اللغة

الانجليزية تتكلم بها نساء للاشربة اللى فىها فففة لا ففمفون لا ففمفوا اصواف الفساء لا - 01:02:43
من الفساء مفاشرة ولا من الفاشربة ما دام فىها فففة. نعم فضفلة الفشف الكسوف ففال الاول فقط الافق فافى بالفكوفن لا لا فرق بفن
فخوف من من الففوف سبب الففوف الفخوف من الله - 01:03:13
انما فكون بسبب الففوف نعم نعم والله فعالى اعلم وصى الله وسلم علفه - 01:03:40